

شرح حديث من قال إذا خرج من بيته: بسم الله توكلت على الله

للشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

بسم الله بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول المصنف رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين العاشر عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله - [00:00:00](#) توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت وتنأى عنه الشيطان. رواه ابو داود الترمذي والنسائي وغيرهم. وقال الترمذي حديث حسن زاد ابو داود فيقول يعني الشيطان لشيطان اخر. كيف لك برجل - [00:00:18](#) قد هدي وكفي ووقي هذا الحديث من الاحاديث العظيمة قليلة المبنى عظيمة المعنى خل ترجمتك فورية على اساس نطول فيها شوي الشيخ حفظه الله تعالى يسد احاديث الانسان اما داخل بيته - [00:00:38](#) او خارج بيته ان الانسان متعلقين عن يمينه عجز يعني متعلق زماني متعلق مكاني الزمان اما في النهار او في الليل المكاني اما في بيته هي زايدة انهي صوم او خارج بيته؟ وهناك لك عدو ان الشيخ حفظه الله - [00:01:15](#) الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. ان الشيخ حفظه الله سبحانه وتعالى بني ادم شيطان وهذا العدو وراك وراك قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. عن شيطان مجد سعودي ساد باي يا يا انا - [00:01:58](#) الا عبادك منهم المخلصين اخلاص فاذا قلت اذكار الصباح واذكار المساء حفظت نفسك. ان الشيخ حفظه الله وجعله الاصل في الانسان الشيخ حفظه الله تعالى ان يكون في بيته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل. صلى الله عليه وسلم امسك عليك لسانك. انشد يعني - [00:02:36](#) على خطيئتك. وليسعك بيتك. والمرأة الاصل فيها مكنتها ان الشيخ حفظه الله تعالى يستعين هذا اصل وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية اعز الله سبحانه وتعالى تبرج اذا كان في - [00:03:18](#) عن الشيخ حفظه الله تعالى ودخل. بسم الله السلام عليكم. السلام اذا قال السلام عليكم انا في سائل السلام عليكم قال بسم الله قال الشيطان لا مبيت ولا عشاء بسم الله واذا اغلق الباب هو شخص - [00:03:48](#) قال بسم الله. هشاز بسم الله يقول النبي وسلم. صلى الله عليه وسلم استيرد. ان الشيطان لا يفتح بابا ذكر اي اسم الله. ذاك شيطان سمعت انت اصبح البيت محصن عن - [00:04:19](#) هذا من متعلق المكان. اذا خرج من منزله هذا الحديث بسم الله. بسم الله. استعانة وقصدا. عن عيسى بسم الله استعانة وقصدا سكن الله عز وجل فهو استفتح امره بالله - [00:04:39](#) لان به تستفتح الامور. الله عز وجل توكلت على الله سؤال ان الشيخ حفظه الله جعله ما معنى التوكل ها من يذكر في الدرس الماضي الله يصلح التفات بس ثلاثة - [00:05:12](#) باقي الاخوة ما معنى التوكل على الله عز وجل. احسنت. التفات القلب بكليته على الله الشيخ حفظه الله تعالى. القلب بكليته على الله. التفات القلب بكليته على الله. يعني الله سبحانه وتعالى - [00:05:52](#) ما هو التوكل التفات القلب بكليته على الله يعني اعتماده على فبسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله خرج من حوله وطوله وقوته وذاته واراداته وقدراته وجعل الامر بمن بيده الامر من - [00:06:49](#)

قبل ومن بعد. الشيخ حبيب الله جعله زين بعد ولا حول ولا قوة الا بالله. حجمه مو بتمسحه هذه الكلمات العظيمة ان الشيخ حبيبه الله تعالى فيها من حقيقة التوحيد - [00:07:22](#)

والذل والاطراح بين يدي الله عن دين اه الله سبحانه وتعالى. كمالات معاني التوحيد فيها. للشيخ حسين التوحيد هذي دعوة الى التوحيد. ليس باسم فلان ولا اعتمد على فلان ولا قلبي على فلان. انما انت لجأت الى - [00:07:52](#)

عز وجل هذا التوحيد. انا شيخ حفظه الله تعالى التوحيد سبحانه وتعالى هذه الثلاث كلمات استحقت اربعة وعود ان الشيخ حفظه الله تعالى واحد وقيت وقيت الخارج من بيته اشياء كثيرة سكر الشيخ حسين - [00:08:22](#)

ما تدري ماذا خبي لك في القدر؟ الشيخ حفظه الله تعالى الله سبحانه وتعالى هذا يخرج من بيته. بس انه في مصنع. اشياء محرقة الات ظخمة. حادة. يعني قاطعة. مخاطر. يعني - [00:09:02](#)

السيارات هو واهله واولاده الحوادث اه انت معك ضمان انا شيخ حفظه الله تعالى انك في وقاية الله سبحانه وتعالى. والله لا يخلف وعده. انا الله سبحانه وتعالى تقوله وانت - [00:09:42](#)

فعلا يقينك بالله. الله سبحانه وتعالى. بسم الله بسم الله. توكلت على الله. ان يسيء على ولا حول ولا قوة الا بالله تأتيه الهدايا من الله. سبحانه وتعالى اول هدية. الله سبحانه وتعالى. وقيت. انا - [00:10:12](#)

يقيك الله الشرور والاختار. وكيد الكائدين ومكر الماكرين. وسحر الساحرين. انا ما اجي ماجد وحسد الحاسدين عن ابن جلسي ورواية المغوين عن ضامن على الله. الله سبحانه وتعالى. انك في وقاية - [00:10:42](#)

شو حابس وقاية من الله سبحانه وتعالى. يقيك من الشروط والاختاء. الله والدعاء اه يرد القضاء. الشيخ حفظه الله تعالى قضاء وقيت وكفيت. كفيت كفيت بالشيخ حفظه الله تعالى امرك الذي انت ذاهب اليه - [00:11:22](#)

الاصل في الانسان ان يمكث في بيته. الشيخ حفظه الله تعالى لكن والاصل انه لا يخرج الا لحاجة. عنه ذي اصل اذا خرجت لحاجتك مريض تبحث عن علاجه هو معاملة متعسرة. معاملة معاملة صعبة - [00:12:02](#)

لم تنتهي. يعني يعني اجراءات في الاوراق او كذا بيع شراء اي شيء خرجت وانت في رأسك شيء تريد تصنعه كفيت. كفيت؟ والله كفاك امرك. والله ليس الله بكاف عبده. عن يد الشيخ حفظه الله تعالى الله سبحانه وتعالى الله - [00:12:42](#)

ان يؤتي بلى بلى والله كافية كفيت ان كفيت ووقيت ووقيت وتنحى عنك الشيطان. علي عن الشيطان يعني الاولى هديت. نحن مررنا بها ولم نشرحها. الشيخ حفظه الله تعالى ولكني ساشرحها. حتى يتضح المعنى اكثر مع ان الهداية واضح معناها - [00:13:32](#)

ما هي الهداية؟ هي ان يأخذ الله بناصيتك ان تمارس ما يرضيه وان تبتعد عما يغضبه دنيا الناس شهوات شهوات ما الفرق بين الشهوات والشبهات ان الشيخ حفظه الله شهوات شبهات الشهوات تسعة - [00:14:12](#)

هي ميل النفوس ورغباتها بتجاوز ما حد لها الشارع الله سبحانه وتعالى يعني فيه شهوات جائزة. فوائد جعفر الشيخ حفظه الله تعالى ولكن هذه الجائزة لو مارستها بطريق اخر لاصبحت محرمة - [00:15:02](#)

ليست كل الشهوات حرام ان الشيخ حفظه الله تعالى فهناك ما قد احله الله لك. الله سبحانه وتعالى الممنوع ممنوع هو تجاوز ما حد له الشارع سواء مال او جنس او تملك او اي شيء - [00:15:32](#)

او الشبهات. الشبهات وهي ما يتعلق في عقائد الناس واديانها بما يخالف الكتاب والسنة دنيا الناس مليئة. الشيخ حفظه الله تعالى اذا قلت هذا الدعاء. دعاء لك ضمان عند الله - [00:16:12](#)

الله سبحانه وتعالى. كما انه وقاك؟ الله سبحانه وتعالى وكفاك؟ ايضا هداك. من يهده الله فلا مضل له. الشيخ حفظه الله تعالى من يهده الله فلا مضل له من باب المكافأة هديت الله ايش قاعد يجون - [00:16:52](#)

من اللي هدي؟ ان الشيخ حفظه الله تعالى الله سبحانه وتعالى دنيا الناس مليئة شهوات وشبهات الله تبارك وتعالى اعطاه ظمان انه سيهديه من يهده الله فلا مضل له - [00:17:32](#)

الشيخ حفظه الله تعالى شهوات شبهات الشيخ حفظه الله تعالى وهذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنا فيمن هديت دعاء

صلى الله عليه وسلم. الصراط المستقيم. معلى والهداية نوعين. الشيخ حفظه الله تعالى هداية - [00:17:52](#)

دلالة وارشاد. دلالة يعني وهذا تكون الحق والباطل يدل على طريق خيره ويدله على طريق شيخه ولكل قوم عاد اللوحات الارشادية هذي عند الناس ان الشيخ حسين قال في هجرته فاتخذ هاديا. عن - [00:18:32](#)

صلى الله عليه وسلم هجرة يعني وكان الذي يدلها الطريق غير مسلم صلى الله عليه وسلم الهجرة وزناها المسلم. لكن المعنى هنا الدلالة والارشاد يعني دلالة وارشاد يسمون وهناك الهداية الاخرى وهي المقصود المطلوبة - [00:19:12](#)

وهي الهداية التوفيقية. التوفيقية الله سبحانه وتعالى. اي ان يوفقه الله الى سلوك طريق الحق والهدى انا الاخير وتنحى عنه الشيطان. وتنحى عنه الشيطان الشيطان يا في بيته خارج بيته - [00:19:42](#)

في بيته قال للورد بسم الله السلام عليكم قال الشيطان لا مبيت ولا عشاء بسم الله خرج من بيته قال بسم الله بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اجابه مناد ان هدي - [00:20:22](#)

وكفيت ووقيت وتنحى عنك الشيطان. عن النبي قاله قال الشيطان ولذلك هذا الورد البسيط ان الشيخ حفظه الله في نطقه السهل. وش على من سهله الله عليك يا اخوة ان الشيخ حفظه الله تعالى قد يقول البعض - [00:20:52](#)

انا اعرف هذا الحديث. حديث. انا احفظ هذا الحديث. حديث. الثمرة ليست العلم للشيخ حفظه الله تعالى للعلم بالشيء ولا حفظه متى تكتمل؟ اذا علمت وحفظت؟ يعني هي هي من معجزة؟ وعملت. تمام - [00:21:42](#)

العلم العمل. فان اجابه والا ارتحل. اية فان اجابه يعني اسأل نفسك ان الشيخ حفظه الله تعالى هل انا قلت هذا الحديث من توي لما خرجت من بيتي؟ الشيخ حفظه الله تعالى - [00:22:22](#)

السادس حديث ان كان نعم احمد الله. اسأل ان الله على ذلك ويزيدك من فضله. ان الشيخ وان كان غير ذلك انتبه لنفسك وسل الله ان يعينك عليها حتى تقول هذا في وقته - [00:22:52](#)

وان كنت تجهل هذا الحديث فانت في مجلس من مجالس العلم. واجتمعت ان يخرج اكتب. واحفظ. وعلم عيالك زوجتك. لركبتوا في السيارة. امك وابوك اخوانك بسم الله. مسدس دعاء بسم الله. توكلت على الله. ما يحبون الله. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:22](#)

تعلمهم بكرة اذا ركبت هم بذكرونك تنسى هذا شيء عظيم. وهذا من انقاذنا لانفسنا واولادنا اعيد الحديث ان الشيخ حفظه الله تعالى حديث اذا خرج العبد من منزله فقال. بسم الله. بسم الله - [00:24:12](#)

بسم الله. هم. توكلت على الله. توكلت على الله. لا حول ولا قوة الا بالله. ولا حول ولا قوة الا بالله يعيننا على انفسنا ان حنا نقوله في وقته يا الله ان الشيخ - [00:24:52](#)

خيرات عظيمة خيرات يعني كم تدفع يكون عندك ظمان. انك مهدي وكفاية ووقاية والشيطان مصروفه عنك. لا تتبع شيء ولا تصدق ولا ولا الصدقة اذا خرجت من بيتك توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:25:12](#)

والله ثم والله ثم والله والشيخ حسين الله الله. اذا عودت نفسك عليها يعني اه قسم لا تستطيع ان تتركها واذا تركتها تشعر بنقص اضرب مثال. الشيخ حفظه الله تعالى انت في البيت احيانا - [00:25:52](#)

تكون بملابسك الداخلية صح؟ لو طلعت بها تحس بنفسك ولا؟ الشيخ حسين لو طلعت تحس نفسك ولا؟ يعني ترجع تكمل ملابسك تلبس ثوبك تلبس ثوبك واطرك لو طلعت بدون غترة ما ترجع تلبسها مثل المره لو طلعت بدون عباءة ترجع تلبس عباها - [00:26:32](#)

خلاص صار انه مش ممكن يطلع من ناقص انا ناقص في شي ناقصني مثل ما اليوم مش ممكن يطلع والجوال ناسيه صحيح ولا لا اول شي تفقد جيبه. معاي الجوال؟ معاي مفتاح السيارة؟ هكذا يا اخوة والله اذا عودنا انفسنا باذن الله على مثل هذا - [00:27:12](#)

الاوراد لما تخرج تشعر انت ناقص. انا ما ذكرت الله. هكذا تعود نفسك باذن الله الشيخ حفظه الله تعالى يسعدنا تسعة دعاء الشيخ حفظه الله تعالى اذا قلت هذه الثلاث كلمات بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ان الشيخ حفظه الله تعالى -

[00:27:32](#)

انتك الهدايا والضمانات من الله. الله سبحانه وتعالى. كفيت تنحى عنك الشيطان. الشيطان ليس في طريقك يلعن الشيطان لو كلنا

اخذنا هذا الناس في اسواقها شوارعها. في اعمالها. هداية. وكفاية - [00:28:32](#)

ووقاية. ومنحى عنها الشيطان. من شيطانها الا الله. ورد واحد من احاديث الرسول اللي كل هالخير فيه ولو حرمنا انفسنا هذا انظر ما

هي الاشياء المترتبة على تركه؟ ان الشيخ حفظه الله تعالى - [00:29:12](#)

صلى الله عليه وسلم مهدية مكفية عنها شيطانها سلام عليكم سلام عليكم مجتمع كله على خير. اذا السبب بهذه الشعور نحن السبب الشيخ حسين تقصيرنا في حفظ الله احفظك يحفظك يحفظك. فلما تركنا هذا حصل واشياء اخرى كثيرة ترتبت على الذكر. ان

الشيخ حسين - [00:29:32](#)

ان الشيخ حفظه الله تعالى حديث صلى الله عليه وسلم حديث هو في هداية. لانه بيحجوا هو في كفاية. هو في وقاية. هو تنحى عنه

الشيطان. الشيطان اصبح في حصن حصين. في حاجة الله سبحانه وتعالى. من كان في قلعة - [00:30:22](#)

لا يستطيع ان يتمكن منه عدوه. انا شيخ حفظه الله تعالى الابواب محكمة الاغلاق. ارجع للاية التي ذكرتها في بداية الحديث. ان

الشيخ الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين - [00:31:12](#)

بني ادم الشيخ حفظه الله تعالى او بني ادم شيطان شيطان اذا ما نفزت هذا العدو لا يأتيك. الا عبادك من هم المخلصين؟ انت حصنت

نفسك؟ ان الشيخ حفظه الله تعالى يسألنا بالشيطان الا عبادك المخلصين يعني هو - [00:31:42](#)

ومخلصون احفظ الله يحفظك. ان حديث ابن القاضي صلى الله عليه وسلم انت محفوظ. محفوظة فانت ضامن على الله. ان هذا

وعد الله والله لا الله سبحانه وتعالى ان الله الوعود - [00:32:12](#)

فاذا حقق الشروط استحق الموت. انا في يعني يمشي وقد خرج فيأتيه شيطان من الشيطان يعني الشياطين كما ذكر ابو داوود في

زيادته. هناك ابو داوود فيأتيه شيطان. شيطان فيصده شيطانا اخر. انا نادى الشيطان الشيطان - [00:32:42](#)

يخبره ان هي بالشيطان ينحيه عن طريقه الشياطين بعضهم مع بعض من ان يأتون هذا الرجل. الشياطين ذئاب فيقول له الشيطان هو

في هداية وكفاية ووقاية الله سبحانه وتعالى. الشياطين بعضهم يصد بعض عن هذا الرجل. الشياطين - [00:33:22](#)

فلك برجل عملي شيء يعني يحوزك هدي وكفي ووقي ما لنا عليه طريق هذا قلعتة محصنة اعداءه ما يمكنون منه - [00:34:02](#)